١ـ شباط (جنوري) ١٨٨٠ ـ ٢٠ ـ صفر الخير عد ـ ٦ من السنة الثالثة

BRITISH 11 MY 80 MUSEUM

اعلان من ادارة النحلة

قد جرى اتفاق بين ادارتي النحلة والمقتطف على تسهيل طريقة الاشتراك بنشرة النحلة في سورية ومصر فمن رغب في الاكتتاب بها من هذين المصرين عليه ان يكاتب حضرة مدير المقتطف شاهين افندي مكاريوس

مصائب عام ١٨٧٩ المنصرم

حرب الزولو وانكسار الانكليز في ايزندولا . وقتل البرنس لويس نبوليون . ومقتلة السفارة الانكليزية بكابل . وخلع الامير يعقوب خان من الملك . ومقتلة امرآء بورما بمندلي ومحاولة قتل ملك ايطاليا وملك اسبانيا والسلطان عبد الحميد وقيصر الروسية ولورد ليطن . وخلع اسماعيل باشا من خديوية مصر . وحدوث طوفان بالمجر وببلاد اسبانيا وايطاليا وبلاد الانكليز . وافلاس صيارفة وتجار من الطراز الاول وقلة الامطار في العراق وسورية وبلاد فارس وغيرها . وكثرة الامطار صيفا في بلاد الانكليز وفرنسة وايطاليا والمجر واسبانيا . وفساد حال الغلال في البلاد المذكورة وقحط الحبوب وازدياد الجوع في الهند والعجم والعراق . وكساد التجارة وتوقيف دولاب الاشغال والمعامل في اوروبا . واشتداد البرد في سورية وايطاليا واسبانيا وفرنسة . وسقوط ثلج مفرط بباريس وتجليد نهر السين وطغيان مياهه على الحقول وجرف القرى واهلاك سكانها . وغرق مراكب عديدة هلك بها نحو... ٥ نسمة ونيف . وهبوط جسر نهر التاي وغرق قطار سكة الحديد بمن كان فيه . وفرقعات معادن الفحم وهلاك كثيرين من الفعلة فيها . والله اعلم بما حدث من المصائب الكثيرة التي لم نحط بها علما الى الان .

عنوان القس لويس صابنجي

REV. JOHN LOUIS SABUNJIE, F.R.A.S.,
PROPRIETOR OF "AN - NAHLAH,"
6, LEAMINGTON ROAD VILLAS,
BAYSWATER, LONDON,

فهرست الجزء السادس

—:o:—

	وجه
تتمخض الجبال فتلد جرذاً	٩٩
زنجبار	١٠٠
تصوير الفوتغراف على مناديل كتان وحرير	١٠١
حسن ظن الافرنج بنسآئهم - الرقص عند الافرنج	
صاعقة مهولة - معدن جديد	١٠٢
عمل الورق من النبات والكلاء	
طريقة جديدة لتحنيط الموتى	
طريقة جديدة لمنع تطرق المآء الى الاحذية	
وصفة لحفظ الشعر وانباته ووقايته من الشيب	
سرعة سير الريح - ظهور نار في الجو	١٠٣
أُلغيت " مصر والتجارة "	١٠٤
مكتبة باريس - الهند وتجارتها	١٠٥
قوانين الصحة - النساء والبنات في معادن بلاد الانكليز	
اعمق بئر في العالم - نازلة صمآء وداهية طمآء	١٠٦
في الحرية عند العرب	١٠٨
حيوة اللورد بيقنسفيلد	١٠٩
اشاعة - وليمة الشيوخ	١١٠
ادوار البرد - دياربكر	١١١
الذهب الداخل والخارج من بلاد الانكليز	
عدد المفلسين ببلاد الانكليز - مدخول التلغراف	
في بلاد الانكليز - اعلى بيت	١١٢
الجبوة او الرشوة - توكل على الله - خمسة احاد	
في شهر شباط	١١٣
اختراع بخاري جديد - افريقية	١١٤
مصائب عام ١٨٧٩ المنصرم	١١٥
السياسة	١١٦

—:o:—

النحلة

الجزء السادس

لندن - ١ - شباط (فبراري) . ١٨٨٠ - ٤ - ربيع الاول ١٢٩٧

——:o:——

تصحيح خطاء

زحف في الجزء الخامس من النحلة خطاءٌ في صفحة ٩٣ حيث ذكر "يافور" والصحيح "يعفور". وذكر "حسن" الشاعر والصحيح "حسان" الشاعر.

——:o:——

تتمخض الجبال فتلد جرذاً

هذه من نوادر الامثال اللاتينية تضرب في من كثر كلامه وقل فعله. وقد صدقت في سفير بريطانية المقيم بالاستانة. فلا زال هذا يباغت دولة الاتراك بامر يجعل رجال الدول ان يتوسموا فيه نفوذ شوكة الانكليز في السياسة العثمانية. ولا يمضي على ذلك ايام قلائل حتى يرتفع الضباب وينقشع السحاب وينكشف الحجاب ويتمزق النقاب ولا نرى لقرقعة رعد هذا السفير اثراً ولا نظفر من شقشقة كلامه وتهديده بفائدة فكانه الجبل المضروب فيه المثل يتمخض افكاراً وآراءً واصلاحا واذا قد ولد جرذا مضحكا. وهاك شطرا من وهم سياسته. باغت من بضع اشهر دولة آل عثمان باقتراحه عليها اجراءَ الاصلاح باسيا الصغرى وتهدد السلطان بخلعه عن دست المملكة ان آبي الرضوخ الى امره. فعرف السلطان عبد الحميد ان ما بدا من سفير بريطانيا ضربا من قعقعة كلام لا طايل فيه فسخر به في قلبه واوعده باجراءِ الاصلاح حتى يخمد هديره ثم امر بارسال باكر باشا الى حلب قصد اجراءِ الاصلاح. ولكن لم يخول باكر باشا سلطانا على اجراء الاصلاح ولا شفعه بفرمان كمالوف عادة الوزراءِ. بل اقتصر على تفويضه اياه بقيام الفحص عن احوال اسيا الصغرى ورفع ما يطلع عليه الى دار السعادة. فرحل باكر باشا الانكليزي وما زال يطوف البلاد العثمانية وهو يرقب عن بعد ما يجري من الحكام كمتفرج وليس كمصلح. فيا للعجب كل العجب من هذا السفير ووزيره باكر باشا. هل كان يجهل هذا السفير احوال اسيا الصغرى الى الان حتى احتاج الى تهديد السلطان بارسال الاسطول البريطاني الى المياه العثمانية وخلعه من دست الملك ان لم يرسل باكر باشا ليفحص في احوال البلاد ويرفعها اليه. هل كان هذا السفير جعل عينيه في عبه لما جال سوريا واسيا منذ ٣ اشهر. أما رأى البلاد واحوالها وحكامها بنفسه. لعمري انه قد عرف ذلك ولم يكن من نيته ارسال باكر باشا ليتجسس البلاد بل ليجري فيها الاصلاح فعلا. ولكن لم يخوله السلطان ما تمنى وسخر به وبتهديده وبارسال الاسطول الى مياه ملكه ومع هذا كله ادعى هذا السفير انه فاز بنصر ادبي في معمعة السياسة. وحل عقدة اخرى من عقد المسئلة الشرقية. ولكن بئس ما فعل وقد قال فيه منشي نشرة "الريبوبليك فرانسيز" ما ترجمته "بضع السفير البريطاني ماء البحر بسيفه" "وفسر الماء بعد الجهد بالماء"

ثم اتفق في شهر ايلول (سبتمبر) المنصرم ان البوليس بالاستانة القوا القبض على رجل من الدعاة الى دين النصرانية اسمه دكتر كولر بحجة انه كان يوزع على مسلمي الاستانة نبذات دينية وحجزوا عليه بالسجن نحو ٣ ساعات. وكان البوليس قد وجدوا في قمطرة الداعي الى الدين كتابا باللغة التركية مطبوعا بلندن وفيه نبذات في ابطال دعوى محمد ودين المسلمين. ورسالتين اخرتين بخط يد في هذا الصدد ايضاً. وفي الغد القى البوليس القبض على رجل اديب من علماء الاستانة اسمه احمد توفيق افندي وادعوا عليه بانه هو الذي قد ترجم تلك الكتب الى اللغة التركية. وحكموا عليه بالموت. فلما احاط سفير بريطانيا علما بهذه الحادثة انتخاءَ واقترح على الباب العالي ثلثة اقتراحات الاول منها ان تعاد الكتب والنبذات سالمة الى دكتور كولر. والثاني منها ان يطلق سبيل احمد توفيق افندي ويلغى امر قتله. والثالث منها ان ينفصل حافظ باشا ناظر البوليس من منصبه. وشفع هذه

الاقتراحات بتجديده المألوف وقال ان لم يرضخ السلطان الى هذه الاقتراحات رفع ذلك الى لورد صالسبري وقطعت بريطانية المخابرات السياسية بينها وبين تركية . فلما اطلع السلطان على اقتراحات سارلايارد درى بان المخاض قد اعترى هذا الجبل من جديد ولا بد من ان يخلف جرذا اخر . فامسك عن الجواب نحو ٣ اشهر لا يعبأ بالحاح السفير . ولما عيل صبره من شدة الالحاح اقتصر على اعادة الكتب الى الدكتور كولر . وبدل قصاص الموت المبروم على احمد توفيق افندي بنفيه الى جزيرة يكثر فيها عدد النصارى وامتنع راسا عن فصل حافظ باشا من منصبه . ثم ارسل كتابا الى سفير بريطانية يستقدمه اليه ليواكله ويجلو كدرة باله . فما كان من سفير بريطانية الا قبول العزيمة والتواطيء مع السلطان عبد الحميد على احكامه . ومع هذا كله زعم هذا السفير بانه ظفر بنصرة اخرى في معمعة السياسة . وما كانت لعمري تلك الا فشلة حاكت جرذاً . واني لقد قضيت العجب من سلوك هذا السفير . فانه تفرد في مسائل لم يقم باعبائها حق القيام افضت به وبدولته الى الفشل وحطت بمقامهما في عين الباب العالي وعين المسلمين والنصارى على حد سوى . اما كونه لم يرض المسلمين فانه استرجع الكتب التي تبطل دعوى دينهم ليطبعها وينشرها في الاستانة بحرية . واما كونه لم يرض النصارى تمام الرضى فانه لم ينقذ احمد توفيق افندي من العقاب . فاما انه كان مجرما او غير مجرم . فان مجرما استوجب عقاب الموت على سنة الاسلام لا المنفى . وان كان ليس بمجرم حق اطلاقه حرا . وكان حافظ باشا المشار اليه اسلم احمد توفيق افندي الى شيخ الاسلام فجمع الشيخ العلماء واستفتاهم في امر احمد توفيق افندي فانشق مجمع العلماء الى شطرين . شطر اجمع رايهم على ان الافندي المومآء اليه قد استوجب الموت لاشغال يراعه في نبذات تبطل دين المسلمين . ورأى فريق اخر منهم انه استحق النفي خمسة عشر عاما فقط . فاثبت شيخ الاسلام هذا الحكم الاخير وامر بخلع الافندي المومآء اليه من منصبه وقطع معاشه السنوي . اما هذا الافندي فهو من مشاهير علمآء الاستانة وافاضلها يبلغ سن الاربعين وقد خدم وطنه حق الخدمة بالعلم والتعليم ونشر المعارف والاداب . ولما تولجت دولة مدحت باشا ولاية الطونا اختارته ان يكون معينا لها على اجرآء الاصلاح في تلك الاعمال فآبى واثر الاقامة في الاستانة فاقيم معلما ومادبا لنجل محمود دامد باشا صهر السلطان والنجل شيخ الاسلام في عهد المرحوم عبد العزيز . ولبث زمانا طويلا يناظر على المدارس المحمدية في ايرجان . ولما القى الشرط القبض عليه في شهر سبتمبر كان قد تأخر صدور معاشه من الباب العالي منذ عشرين شهراً . ولما كان صاحب عائلة واولاد فرغت يده من المال وعجز عن القيام باود عياله واولاده فاضطر الى تنقيح بعض نبذات كان الدكتور كولر قد ترجمها الى التركي وكان الدكتور يعطيه شيئاً من النقود لينفقها على عائلته

زنجبار

كمل مد السلك البرقي في البحر من " راس الرجاء الصالح " الى زنجبار ومنها الى عدن واقترن بالشعبة الواصلة الى لندن . وكما اسلفنا في النحلة السابقة الى ما ابدته جلالة ملك زنجبار من المساعدة لتسهيل مد هذا السلك الكثير الفوائد لتوسيع نطاق التجارة والحضارة . ولما احاطت جلالة ملكة الانكليز علما بكمال مد السلك ارسلت رسالة برقية الى جلالة ملك زنجبار تهنيئه بكمال امتداد التلغراف بحرا وتشكره على ما ابداه من المساعدة والعناية في ذلك الشغل العظيم المهم . وهذه ترجمة تلغراف الملكة ـ

من الملكة الى سلطان زنجبار ـ تهنيء الملكة سلطان زنجبار بكمال مد التلغراف بحرا وتشكره على ما اصرفه من المساعدة والعناية الى تمام هذا العمل العظيم الامل بالله يكون هذا باعثا على توطيد السلام ونجاح البلاد وتوسيع نطاق التجارة والحضارة بافريقية .

ثم ارسلت جلالة سلطان زنجبار جوابا بالتلغراف الى الملكة هذا مآله ـ

من سلطان زنجبار الى الملكة ـ قد قبل سلطان زنجبار رسالة جلالة الملكة وقد سرّ به ما تكرمت به من التهاني فيما نيط بانشاء السلك البرقي بحرا من زنجبار الى لندن . وانه يتمنى لجلالتها نجاحا ولملكها فوزا وعسى يكون هذا السلك باعثا ايضا على عمار قارة افريقية . وان جلالة السلطان لا يغفل لحظة عما يراه آيلا لنجاح بلاده . وانه يؤمل ان يكون هذا السلك واسطة تقرن بلاده ببلاد جلالتها وتشدد بينهما وثاقات الصلات الودادية الراسخة .

ثم ارسلت الملكة رسالة اخرى برقية الى سار بارتل فرائر ورسالة الى سار غارنت ولسلي .

ثم تكرم السلطان بارسال رسالة برقية الى محبه القس جرجس باجر الفقيه يهنيئه بمواسم الاعياد ويقول فيها — قد سرني نجاز مد السلك البرقي راسا من زنجبار الى لندن فان هذا قد جعل صلاتي مع محبي باوروبا اشد وثاقا . واومل ان تكون انت حائزا كمال الصحة واقبل مني التهانيء اللائقة بدخول مواسم الاعياد السعيدة عليك وعلى عائلتك المصونة .

——:o:——

تصوير الفوتغراف على مناديل كتان وحرير

روى مكاتب الغرافيك المقيم بباريس ان شركة بحاضرة ليون تطبع تصاوير الناس على الحرير الذي تصنع النساء منه ملابسهن . فاذا كان لسيدة من السيدات احباب واصحاب وتحرت طبع صورهم على قماش ثوبها ارسلت نسخات من صور اصحابها الى هذه الشركة فيطبعونها على القماش الذي تختاره ثم يرسلونه اليها فتفصله ثوبا لنفسها . فاذا كان لها اصحاب اعزاء احتالت في التفصيل على توقيع صورهم في صدرها . واذا كان بينهم اصحاب معرفة فقط اوقعت تصاويرهم في ظهرها .

ولكن قبل ان تظاهرت هذه الشركة بتصوير صور الناس على القماش كان جناب اخينا الخواجه جرجس صابنجي اشتهر بتصوير صور الناس بالفوتغراف على مناديل الكتان والحرير . وتفرد بهذا العمل الجميل منذ سنة ونيف وصور صاحب الدولة ابهتلو مدحت باشا والي سوريا على مناديل كتان واهداها اليه فلما راتها دولته قضت منها كل العجب وسرت غاية السرور بنجاح صناعة التصوير الشريفة في بلاد الشرق ببراعة ذلك الشاب النبيه . ولذلك انعمت دولته على هذا المصور البارع بالقاب وامتيازات شرفية ثم نال ثناء ومديحا على مهارته في فن التصوير وعلى استقامته وعزة نفسه من جناب العالم العلامة والاديب الفاضل السيد ادورد صاخو من علماء المدرسة الجرمانية الملوكية بحاضرة برلين . وقد وقفنا على نسخة من هذه الشهادة فرايناها مستوفية شروط المدح والثناء والمكافاة التي استحقها هذا الشاب النبيه بدرايته وحسن سلوكه . وما زال هذا المصور الماهر يصرف عنان عنايته الى اتقان صنعة التصوير الى اقصى درجة ويمارس كل اصناف الامتحانات والتجاريب الكيماوية لعله يقف على طريقة احسن مما قد اتقنها الى الان . ومنذ بضع ايام ارسل الينا ١٢ منديلا من الكتان الابيض فراينا قد طبع في احدى قرانيها نسخة من تصويرنا وقد احكم تصويرها غاية الاحكام . ومن محاسن هذا التصوير انه لا يزول عن المنديل بواسطة الغسيل او بماء الصابون او بغير ذلك مما يتخذ لتنظيف الملابس . لله دره من مصور بارع . فلا جرم قد استحق منا جزيل الثناء على مهارته وحسن الشكران على مكارمه . ولفرط سرورنا باتقانه صنعة التصوير على الاقمشة عرضنا تلك المناديل على كثيرين من اصدقائنا واحبابنا بلندن فقضوا كل العجب من حسنها واتقان شغلها وقالوا لم يشاهدوا قبل الان تصاوير الناس مطبوعة على مناديل الجيب بالفوتغراف . فنتمنى لجناب جرجس افندي المصور تمام النجاح والتوفيق . ونومل ان كل محب للتمدن والنجاح واتقان الصنائع والفنون يشترك معنا بتقديم التهنئة لجناب هذا المصور الماهر على ما ظفر من الفلاح والنجاح في هذ الفن الجميل ويجرعه على العمل بتعميم فوائد صنعته ومحاسنها فان ذلك جميعه عائد لخير ابناء الوطن اجمعين .

حسن ظن الافرنج بنسآئهم

قل ما يظن الافرنج بنسائهم ظنا سيئًا مع ان هفواتهن كثيرة معهم . فان الانسان ولو من اعيانهم يغض الطرف عن تصرف زوجته حتى يثبت عنده فجورها بالكلية وينفصل عنها مدة العمر . والتفريق بينهما بهذه المثابة يكون عقب اقامة دعوى شرعية ومرافعة يثبت الزوج دعواه بحجج قوية على رووس الاشهاد تتلوث بها الذرية بالفضيحة . وهذا يقع كثيرا في العايلات الكبيرة والصغيرة . ويشهد مجلس المرافعة الخاص والعام من الرجال والنساء .

ومن الامور المستحسنة في طباعهم الشبيهة حقيقة بطباع العرب عدم ميلهم الى الاحداث والتشبب فيهم اصلاً . فهذا امر منسى الذكر عندهم تأباه طبيعتهم باخلاقهم . فمن محاسن لسانهم واشعارهم انها تأبى تغزل الجنس في جنسه فلا يحسن في لغتهم قول الرجل " عشقت غلاما " . فان هذا من الكلام المنبوذ المرذول . فلذلك اذا ترجم احدهم شعرا من اشعار المسلمين وكان فيه شيء من ذلك قلب ضمير المذكر الى مونث تخلصا من العار فانهم يرون التشبب بالغلمان من فساد الاخلاق . والحق معهم . وقد احرق الله آل لوط بالنار في الدارين . واللوط عندهم من اشد الفواحش حتى انه قل ما ذكروه صريحا في كتبهم وكلامهم بل يكنون عنه بما امكن من الرموز . وقد صاروا مصداقا لقول الشيخ عباس اليمني -

كلفت بسعدي والرباب وزينب
ولم اعتبر آس العذار ولامه
ولا اخترت تشبيبا بامرد مذهباً
وان ذم طبعي من يراه ولامه
وما حسنه عندي سوى في عجاجة
وحمل قناة كالشهاب ولامه

الرقص عند الافرنج

الرقص عند الافرنج ضربٌ من الفنون ويتفننون في مدارس مخصوصة . وقد اشار اليه المسعودي في تاريخه المسمى " مروج الذهب " . فهو نظير المصارعة في موازنة الاعضاء ودفع قوى بعضها الى بعض . فليس كل قوي يعرف المصارعة بل قد يغلبه ضعيف البنية بواسطة الحيل المقررة عندهم وما كل راقص يقدر على دقائق حركات الاعضاء . وظهر ان الرقص والمصارعة مرجعهما شيء واحد يعرف بالتامل . ويتعلق بالرقص كل افرنجي على سبيل العياقة لا من باب العهارة . ولذلك كان الرقص دائما غير خارج عن قوانين الحشمة والادب . وهو قائم في نط وزحف وتفتل على دقات الات العزف . وكل انسان يعزم امراة يرقص معها . فاذا فرغ عزمها اخر للرقصة الثانية سوآء عرفها اولا . وتفرح النساء بكثرة الراغبين في الرقص معهن . ولا يكفيهن واحد ولا اثنان بل يحببن روية كثير من الناس يرقصون معهن . وقد يقع في الرقص رقصة مخصوصة بان يرقص الانسان وشماله حول من ترقص معه فان مس المراة في الجهة العلياء من المدن غير عيب عند الافرنج . وكل ما حسن خطاب الرجل مع النساء ومدحهن عد هذا من باب الادب .

—:o:—

صاعقة مهولة

انقضت صاعقة مهولة في شارع بقرية بوروه من بلاد الانكليز بفرقعة عظيمة وكان رجل سائرا بعربيته فقذفته هذه الهواء عن عربيته الى الارض وفر الحصان هاربا من صوت الرعد وشرار الصاعقة . ثم امتلاء الشارع دخانا حالكا خالطته رايحة كبريت شديدة ولبث الشارع بطوله يشتعل لهيبا من مواد الصاعقة المنقضة .

معدن جديد

اكتشف الحفارون في مقاطعة سكرامنتو من بلاد كاليفورنيا معدناً غنيا من الاورانيوم . يخرج منه نحو ٦٠ في المائة من الاورانيوم ويبلغ ثمن طن واحد من تراب المعدن نحو ٢٠٠ ليرة انكليزية فهناك ينبوع من الغنى فمن ضاق به الرزق ببلدة فليرحل الى كاليفورنيا ويشتغل بمعادنها الغنية والمال فضل الله يوءتيه من يشاء .

اختراعات

عمل الورق من النبات والكلاء

اخترع رجل باميريكا طريقة يصنع بها قرطاسا للكتابة من الكلاء الرخص . قال هذا المخترع ان الكلاء الناعم خير من الكلاء البالغ لعمل القرطاس . وعنده كل نبات اخضر نبت في المروج صلح لعمل الورق . وقد اتي بتفاصيل طريقة العمل في نبذة مستطيلة ضربنا صفحا عن ترجمتها من اللغة الانكليزية خشية الملل .

واخترع رجل اخر صنفا من القرطاس لا تحرقه النار وان لبث فيها اعواما . وهو يصنعه من كتيت الخرق ومسحوق حجر اسباسترس بمقادير معلومة ثم يجففه باوائل بخارية ثم يدهنه بصمغ اللك ويصقله فيصلح للكتابة والطبع الى غير ذلك كباقي اصناف القرطاس .

طريقة جديدة لتحنيط الموتى

اخترع رجل ببرلين طريقة جديدة لتحنيط اجسام الموتى بسهولة ونفقة زهيدة . وهاك تفاصيل ذلك . حل في ثلاثة الاف جرام من الماء الغالي ماية جرام من الشب و٢٠ جراما من ملح الطعام و١٢ جراما من ملح البارود و٦٠ جراما من البوتاس و١٠ جرامات من حامض الارسانيك . فمتى برد الماء رشحه ثم احفظه في اناء . ومتى اردت تحنيط جسم ميت خذ عشرة ارطال من هذا المحلول وضف اليه ٤ ارطال من الكليساريين ورطلا من روح العرق المعروف باسم "ميثاليك سبيريت" . ثم ضع جثة الميت في هذا المحلول زمانا فتحنط وتتصبر تصبيرا تاما لا يفرق عن تصبير اجسام المصريين القديمة . وقد ثبت بالتجربة ان كل جسم يحتاج الى رطل ونصف من هذا المحلول واذا كان الجسم كبيرا استلزم نحو خمسة ارطال .

طريقة جديدة لمنع تطرق الماء الى الاحذية

اذا اردت منع الماء من التطرق الى حذائك ادهن نعله بصمغ السندروس ثم دعه ينشف جيداً ثم ادهنه ثانية ودعه ييبس ثم ادهنه ثالثة ورابعة بعد التنشيف حتى تسد مسام النعل ويصير لامعا مثل الخشب المدهون . وهذا العمل يمنع تطرق الماء اليه ويزيد في دوامه ثلثة اضعاف .

وصفة لحفظ الشعر وانباته ووقايته من الشيب

قال المعلم نلسن طبيب الشعر المشهور بلندن جني على نفسه من غسل راسه ومن دهن شعره بانواع الدهونات التي يبيعها العطارون والاطباء الدجالون . ومن جملتها زيت البترولیوم الاميريكاني ايضا . فحكم هذه في انبات الشعر حكم الثلج في تبييض جلد الزنجي . فان تساقط شعر الانسان فليعالجه بهذه الوصفة كل يوم . وهي ماء الامونيا (ماء النشادر) وزيت اللوز وكلوروفورم اجزاء متساوية تخلط في خمسة اجزاء من العرق او اسبيريتو . ويضاف اليها شيء زهيد من زيت الليمون رغبة التعطير . وهذه طريقة استعمالها . افرك جلد الراس بفرشاية شعر فركا جيدا ثم ادهن بالدهن المذكور مرة او مرتين في النهار .

اما من شاب شعره وسقط حتى صار اصلع فلا يعرف له دواء الى الان افضل من هذه الوصفة وهي مرهم يصنع من اجزاء متساوية من الكافور والنشادر وكلوروفورم واكونيت ويدهن به جلد راسه دهنا خفيفا مرة او مرتين في النهار . والله اعلم .

سرعة سير الريح

حدثت زوبعة قاصفة باميريكا في ١٨ آب من العام المنصرم فقاس العلماء سرعة سير الريح وتقدُّد بالة البارومتر فوجدوا ان الريح قطعت في سيرها ١٦٥ ميلا في الساعة . وهذه اعظم سرعة تعرف لسير الريح الى الان .

ظهور نار في الجو

ظهرت هذه الفلتة الغريبة من فلتات الطبيعة في اقليم يورا باميريكا . وقبل ظهور هذه النار كان الجو مظلما ظلاما قاتما والطقس خبيثا جدا وارياح الزوابع شديدة . وكان الهواء متكاثفا والسحب سوداء متراكمة ترشق من كبدها اشهب صواعق متتابعة . فانفصلت على الفور قطعة من السحب التي كانت غاطة على قلل جبال نيون ودول

وطاردتها الرياح الى جهة مركز الزوبعة التي كانت اشتدت فوق مورجس . وكانت الشمس قد احتجبت وغطى الظلام الحالك تلك البقعة من الارض . ففي هذه الاثناء ظهرت نار مستعرة في غاب صنوبر وصارت كانها بحر من نار اذا اشتعل بالفوسفور كما يتفق حدوث ذلك في بحار المناطق الحارة وكان نور هذه النار يختفي كل ما رعدت وبرقت السماء ثم يظهر باشد ضياء عند اختفاء البرق وما زالت تلك النار تتلالاء وتستعر اشد استعارا حتى خمدت الزوابع والعلماء يسمون هذه النار " بنار سنتلم " . وظهورها في الجو دليل على تغيير يقع في الهواء واضطراب يحدث في الجو . قال مستر " راول بيكتت " الذي عاين هذه النار ان الباعث على ظهور هذه الفلتة كانت اسباب طبيعية صادرة عن اجتماع الكهربائية الجوية بالكهربائية الارضية وهاك تفصيل ذلك امطرت السماء مطرا خفيفا قبل ظهور النار ببضع دقائق فابتلت اغصان شجر الصنوبر واضحت بذلك بمنزلة قنايات يسير بها السيال الكهربائي . فلما مرت فوق هذه الاشجار السحابة المفعمة من الكهربائية الجوية اثارت الكهربائية الارضية التي وجدت سبيلا في اغصان شجر الصنوبر المبتلة وتصاعدت بها الى روس الشجر والتقت بالكهربائية الجوية ونشاءت عن التقاء هاتين الكهربائيتين نار مشتعلة في الغاب . فلو وقف على هذه الفلتة جدودنا في الاعصار الغابرة لزعموا انها نار مرسلة من الله على الارض اقتصاصا من فجور عباده . وكانت ظهرت نار مثل هذه فوق القسطنطينية ليلة عيد العنصرة عند النصارى لما كان محمد الفاتح محاصرا تلك المدينة فلما رآها محمد خشي من ان الله سبحانه وتعالى قد انزل تلك النار عليه تهديدا له ليرتجع عن حصار المدينة . وكان قد صمم على رفع الحصار والرجوع الى حيث جاء فاذا برسول من عند بطريق الارمن يقول له لا تجزع من ظهور هذه النار فانها نار غضب الله قد حلت على الروم وسوف يدفعهم الله اليك وتجلس على كرسي قيصرهم انت وذريتك من بعدك . فتجرع محمد ونازل المدينة في الصباح وفتحها وقتل ملكها من الجند واستبد محمد بالملك بعده هو وذريته كما انباه بطريق الارمن .

ألغيت " مصر والتجارة "

بلغ النحلة . لا بلغكم ما يسوءكم . خبرٌ مرر حلاوة شهدها وكدر صفاوة كاسها واثار حمية غيظها . وشدد غلة شواظها . فتحوقلت ثم جعفلت ورثت اختيها " مصر والتجارة " وقالت يا للداهية الدهياء والمصيبة العمياء . والنازلة الصماء . والطامة الطماء . ثم تذكرت ما تفتحت فيه من الحديث الذي ساقته الى انصارها ارباب الاقلام في الجزء الخامس الفارط في ما نيط بتحرير ابكار الافكار . وجور البغاة الاشرار . وتمثلت بقول علي بن ابي طالب رضوان الله عليه لما بلغه قتل عثمان فرزاه بهذا المثل وقال " انما أكلت يوم أُكل الثور الابيض " . اشار بذلك الى مثل الاسد والثيران الثلثة فقال (عفى عنه) كن اثوار ثلثة في اجمة ابيض واسود واحمر ومعهن فيها اسد . وكان لا يقدر منهن على شي لاجتماعهن عليه . فقال للثور الاسود والثور الاحمر لا يدل علينا في اجمتنا الا الثور الابيض . فان لونه مشهور ولوني على لونكما . فلو تركتماني ان آكله صفت لنا الاجمة . فقالا دونك فكله . فاكله . فلما مضت ايام قال للاحمر لوني على لونك فدعني آكل الاسود لتصفو لنا الاجمة . فقال دونك فكله . فاكله . ثم قال اني آكلك لا محالة . فقال دعني أنادي ثلثا . فقال افعل . فنادى فقال " ألا اني أُكلت يوم أُكل الثور الابيض "

فديدن الباغي مع ارباب الاقلام ديدن الاسد مع الثيران فلا يقدر منهم على شيء لاجتماعهم عليه . فياخذ في تفريقهم ويلغي اليوم نشرة الثور الابيض والثور الاسود والاحمر راضيان ثم يحتال في الغد على الثور الاسود فيلغى نشرته والثور الاحمر ساكت . ولما تصفو له الاجمة يلغى نشرة الثور الاحمر بلا كلفة ولا مشاورة . فانتبهوا ايها الغافلون وفي هذا عبرة لمن اعتبر فلا تعشوا ايها الانصار عن البدر المنير وترضوا من الكثير باليسير بل ايتلفوا فتنجلي بنور الايتلاف ظلمة الاختلاف . ولله در من قال

اذا انت لم تزرع وابصرت زارعا
ندمت على التفريط في زمن الزرع

فقد محضتكم النحلة نصحا ايها الادباء الافاضل والنصح لعمري اغلى ما يباع ويشترى

والنحل لا شك في ضووئته
يشتار منه الفتى جني العسل

فلا يكن فيكم من يمغض ويتمغص ثم يتجرع الغصص ويتردص . بل انتهزوا سنوح الفرص . فالمرء هو من خاض بحور الاهوال لنيل الامال وتمثلوا بقول الحماسة

اذا اشرعت فيه الاسنة خاضها
الى الموت حتى يترك الموت احمرا

مكتبة باريس

ذكر في صحيفة القرن التاسع عشر انه عن قريب تنشر المكتبة الاهلية في باريس كراسة مخصوصة في بيان ما اشتملت عليه من الكتب اذ فيها من المطبوعات نحو ..... ٢٢ مجلداً وفيها من الكتب خط اليد ......١ مجلدا وفيها بيت للقراءة ضمنه ....٦ مجلداً وقسم عظيم جدا به رسم خارطات ورسوم شتى يبلغ عددها الى ....١٦ رسما وفيها من المطبوعات الحجرية عدد يبلغ مقداره ما ينيف عن .....٢٥ قطعة محفوظة بخمسة عشر الف مجلد واربعة آلاف محوطة ومجموع عظيم من الدنانير القديمة العهد يبلغ مقدارها ما ينيف عن .....١٥ قطعة وغير ذلك

الهند وتجارتها

نشرت الدولة الانكليزية اخبارا فيما يتعلق باحوال الهند الانكليزية منذ عشر سنين وهي ذات اهمية عظيمة بالنظر الى الوقت الحاضر فقالت ان الهند الانكليزي تبلغ مساحته الى ١٤٧٤٦٠.٢ اميال مربعة وبها من السكان ٢٤٠.٢٥٨١٤٣ كلهم منقسمون على ثماني عشرة ولاية والاكثر عمرانا منها هي ولايات بنغال ومدراس وبمباي اما مدخول الوارد من الهند الانكليزي فقد بلغ في عام ١٨٧٨ الى ٥٨٩٦٩٣.١ ليرة انكليزية وهذا المقدار وان كان يفوق مدخول العام الماضي الا انه اقل من مقدار المصروف البالغة جملته الى ٢٣٨٨ .٦٢٥ ليرة انكليزية بحيث انه زاد المصروف على الدخل ٣٥٤٣.٨٧ ليرة وبعد مدخول الاراضي كان المدخول الاعظم هو اداء الافيون البالغ دخله الى ٩١٨٢٧٢٢ في عام ١٨٧٨ وهو يتجاوز دخل عام ١٨٧٥ بنحو مليون من الليرات وذلك ان مقدار الافيون الذي خرج من الهند الانكليزي الى الخارج في عام ١٨٧٨ بلغ الى ١٢٣٧٤٢٥٥ وغالب ذلك يتوجه للصين . وبعد الافيون القطن والارز والتاي والحبوب التي تشغل اسواق التجارة شغلا مهما . اما الواردات فان القطن المنسوج له الرتبة الاولى في ذلك فقد ورد الى الهند الانكليزي من ذلك في عام ١٨٧٨ ما ينيف عن السبعة عشر مليونا من الليرات الانكليزية كل ذلك وارد من انكلتيرة والظاهر من الادارة الانكليزية ان مرادها التضييق في معامل الهند حتى يرجع النفع الى صناعة المملكة الانكليزية وفي الحقيقة يلاحظ نقص عظيم في مقدار واردات المعامل وادخال المسكرات في ازدياد وغالب السلع الواردة الى الهند من مملكة انكلتيرة وزد على ذلك ان انكلتيرة لحفظ الذهب في قيمة السكة عندها الزمت امم الهند ان تشتغل بالفضة في هاته العشر سنين الاخيرة ولذلك ان معامل كلكته وبمباي ومدراس لم تضرب الا بقدر ٢١٧٣٣٤ من ليرات الذهب و ٥١٣٣٨٦٥٢ من سكة الفضة

اما المصروف الكثير بالهند فهو على الجيوش وقد بلغ في عام ١٨٧٨ الى ستة عشر مليون من الليرات الانكليزية ومصروف العدلية في هذا العام بلغ الى ٣٣١٩٦٧٣ ليرة انكليزية ومصروف الضبطية بلغ الى ٢١٥٨٢٣٧ ليرة واما التعليم العمومي فبلغ الى ٨٣٧.٢٠ .　　(الرائد)

جاء في الايطالي بمقتضى رسالة تلغرافية وردت من كابل الى صحيفة التيمس في غرة ديسمبر انه طبقا للاوامر الصادرة من امير الهند سافر امير الافغانستان من كابل الى بيشاور تحت مراقبة الامير الاي ترنر

قوانين الصحة

---:o:---

من اراد ان يعيش عيشا هنيئاً ويعمر في الارض عمرا طويلا عليه ان يستسن بناموس الطبيعة وليأكل اكلا معتدلا ولا يفرط ويشرب ماء قراحا بقناعة . ولينم نوما معتدلا في اوقاته . وليتجنب الافراط في كل شيء . وليقمع آلام النفس ويحبسها عن المحارم . فمن الناس من ياكل حتى يقهم . ومن الناس من يشرب حتى تنتفخ بطنه . ومن الناس من ينهك قواه في السهر والكدر . ومن الناس من ينزل القبر بدرجات اللذات الفاحشة . فمن كان هذا ديدنه لا ينجح فيه عقار ولا يجديه الطبيب خيرا وكانت عاقبته الدمار وسعى في قرض حياته بمقراض جهله وانهماكه في شهوات النفس وبحث بظلفه على حتفه .

---:o:---

النساء والبنات في معادن بلاد الانكليز

يشتغل في معادن الفحم ببلاد الانكليز نحو ...٥ من النساء والبنات الحديثات السن . منهن ٢١ انثى دون سن ١٣ ومن البنات نحو ٤٣٣ دون سن ١٦ . ومن الصبايا ٢٠٥٠ فوق سن ١٦ . ويشتغل في معادن الحديد وغيرها من البنات نحو ٩٦ بنتا دون سن ١٣ الى سن ٨ . وباقي النساء اللاتى يشتغلن في المعادن هن فوق سن العشرين . وما زال يتزايد عددهن يوما فيوما . ولا يخفى على من له المام باحوال المعادن كثرة المشقات التى يتحملها النسآء والبنات وهن يحفرن معادن الفحم وغيرها في عمق نحو الف او الفين قدم تحت الارض حيث لا نور ولا هوآء نقي .

---:o:---

اعمق بئر في العالم

هي بئر ارتيزيانية استنبطوها بقرب مدينة بودابست ببلاد المجر فباشروا بحفرها سنة ١٨٦٧ وفي اثنآء الحفر اكتشف العلمآء على فوائد جمة في ما نيط بحرارة الارض الباطنة . فقد بلغ عمق البئر ..٣٢ قدم . وحرارة المآء المستنبط منها تبلغ ١٦٥ درجة من ميزان فرهنيط . وكان العلمآء في اثنآء الحفر يزنون حرارة الطين المستخرج كل يوم فيجدونها تزداد بسرعة متتابعة . فلما بلغ الحفر الى عمق ..٢٧ قدم اخذت درجة الحرارة تقل شيئاً فشيئاً وعندما بلغ الحفر ...٣ قدم بلغت الحرارة ١٧٧ درجة وصار معدل الزيادة درجة واحدة في كل ٢٣ قدما . اما المآء فنبط من البئر لما وصل الحفر الى ٣٠٧٠ قدما وكانت درجة حرارته ١١. من ميزان فرهنيط . وبعد ذلك اخذت تزداد حرارته وكميته بسرعة حتى لما وصل الحفر الى ٣٠٩٢ قدما ارتفعت حرارته الى ١٥٠ درجة وصار ينبط من البئر نحو ...٤٤ كالون من المآء في برهة ٢٤ ساعة . ولما بلغ الحفر الى ..٣٢ قدم توقف الحفارون عن العمل . والمآء الذى نبط من فوهة الانبوب بلغت حرارته ١٦٥ درجة . وبلغت كمية المآء الخارج ...٢٧٢ كالون في ٢٤ ساعة . وقد وجدوا في هذا المآء كمية وافرة من الحامض الكربونيك ومن النتروجن وكمية زهيدة من الهدروجن المكبرت ونحو ٨. حبة من مواد مختلفة راسخة في كل كالون من الماء واغلبها من سلفات البوتاس ومكلسه ومن الصودا والكلس والمغنيسيا . اما حفر الابيار الارتيزيانية فكان معروفا عند المصريين القدمآء وكانوا يستنبطون منها المآء لسقي اراضيهم .

---:o:---

نازلةٌ صمآء وداهيةٌ طمآء

عصفت ريح قاصف ببلاد اسكوسيا ليلة الاحد ٢٨ ديسمبر من العام المنصرم نكب بها اهل البلاد نكبة لا سابق لها في تواريخ مصائبهم . قام قطار من حاضرة ايدنبرو الى مدينة دندى في الساعة الرابعة بعد الظهر . وفيما كان مارا بجسر من حديد منصوب على نهر التاى نحو الساعة السابعة و١٠ دقيقة بعد الظهر خفس الجسر بالقطار وهبط به وبمن كان فيه

من المسافرين من علو ٩٠ قدما الى قرار النهر في طرفة عين ولم يفلت احد منهم . حكى من رأى حلول هذه النازلة . قال وصل القطار الى مدخل الجسر واراد سائق الآلة ان يقطع الجسر بالقطار والزوبعة في عز اشتدادها فتردد حارس الجسر في أمن القطار من الخطر في ساعة قصفت بها الارياح واضطربت العناصر . وكان الى جانب حارس الجسر رجل اخر راى برائه . اما السائق فزعم ان لا خطر على القطار من اشتداد الزوبعة واخذ يسير فوق الجسر بسرعة ثلثة اميال في الساعة . فلما وصل القطار الى منتصف الجسر في عز ملعب الريح خفست به القنطرة الوسطى وخر القطار بتمامه الى قرار النهر في لمحة بصر وكان فيه نحو ٨٠ نفسا هلكوا جميعا ولم يقف الغواصون لهم على اثر سوى بعض جثث قذفتها الامواج الى الشاطي . وكان من جملة من غرق شاب وشابة كانا على اهبة الاقتران بالزيجة بعد ثمانية ايام فقرن بينهما الحمام في قرار اللجة اقترانا لا انفكاك له . وكان رجل اخر قد صمم على القيام بذلك القطار الى دندى فحاولت امراته صده في ليلة شديدة الريح وما زالت تمانعه حتى تملص منها واقبل الى المحطة فراى القطار قد قام فغضب على امراته ورجع الى الدار كئيبا . فلما بلغه في الغد ما حل بالقطار شكر الله على سلامته وصالح امراته . وفي غد النازلة اخمدت الريح فاصدر الحكم امرا للغواصين ان يغوصوا في النهر ليكشفوا على القطار وعلى ما فضل فيه من جثث الغرقى . فغاصوا مرارا عديدة ولم يقفوا الى الان على شيء في قرار النهر ولا في عربيات القطار فثبت ان مياه النهر السريعة الجرى قد جرفت جثث الغرقى الى البحر . اما هذا الجسر فهو من اعجب الجسور بناءً وطولاً ومصائب . تولج بناءه المهندس بوش سنة ١٨٧١ وكمل بناؤه في اول جون (حزيران) سنة ١٨٧٨ . وعرض النهر عند بدء الجسر نحو ميلين وعمق مائة نحو ٤٥ قدما . وسرعة جريانه تعادل خمسة اميال في الساعة . والجسر مشاد على ٨٥ قنطرة . منها ١١ قنطرة عرضها ٢٢٧ قدما والقناطر الباقية عرضها نحو ٦٧ قدما . وعلو الجسر عن سطح الماء نحو ٨٨ قدما . والقناطر مصنوعة من حديد منطرق في شكل شبكة . واكثر الدعائم المسنودة اليها القناطر مشيدة بالقرميد وبعضها من حديد مسبوك مجوفة ومحشوة بالرمل يبلغ ثقل بعضها نحو ٢٠١ طنا . غرسها البناؤون في قرار النهر على عمق ١٥ قدماً في الصخر . فلما فرغوا من وضع الاساس وبنوا فوقه خفست الارض به وجرف النهر ما بنوا . فحاول المهندسون ايجاد طريقة تمكنهم من النجاح ففتق لهم عقلهم ان يسندوا دعامة كل قنطرة الى اسطوانة من حديد بيضية الشكل طولها ٢٣ قدما و٦ عقد وعرضها ١٣ قدما و٦ عقد وركزوها بايد الالات البخارية في قرار النهر على عمق ١٨ قدما تحت الحصى . ودعائم القناطر الوسطى اسندوها الى اسطوانات من حديد في شكل عمودي مستدير قطر كل منها ١٣ قدما وبنوا عليها دعائم من الاجر في شكل مسدس الزوايا علوها ٢٧ قدما وعرضها ١٦ قدما . فجاء بناء الجسر محكما متينا ضرب المهندسون معدل متانته فوجدوا ان كل عقدة مربعة من الجسر تحمل ثقل ٢١ طنا . والحالة هذه اذا امتد قطار من العربات من اول الجسر الى اخره على مسافة ميلين فلا يقع على كل عقدة مربعة سوى ثقل ٤ طنات فقط . ومع هذه المتانة كلها لم يثبت الجسر على زخم الريح القاصف وقد تفرد هذا الجسر بالنكبات والمصائب منذ وضع اساسه الى الان فاول اسطوانة جعلوها في اسه انفلقت شطرين وقتلت ستة رجال من الفعلة كما علمت . وعام ١٨٧٧ عصفت ريح قاصف وذهبت بنطاقه الحديد وفي العام المنصرم اشتدت الزوابع عليه وجرفت اكبر قناطره ورمت بقطار سكة الحديد الى النهر واهلكت كل نفس حية . اما طول الجسر من اوله الى اخره فهو ٣٤٥٠ ياردا والمواد التي قام منها بناؤه كانت ٣٧٠٠ طن من الحديد المسبوك و٣٥٠٠ طن من الحديد المنطرق و٨٧٠٠٠ قدم مربع من الخشب و١٥٠٠٠ زنبيل من الطين و١٠٠٠٠٠٠ من الاجر المطبوخ بالنار . وبلغت نفقته نحو ٣٥٠٠٠ ليرة انكليزية

في الحرية عند العرب

—:o:—

الحرية التي تتطلبها الافرنج دائما كانت ايضا من طباع العرب في قديم الزمان كما تنطق به المفاخرة التي وقعت بين النعمان ابن المنذر ملك العرب وكسرى ملك الفرس . وصورتها انه قدم النعمان على كسرى وكان عنده وفود الروم والهند والصين والعجم والترك وغيرهم فذكروا من ملوكهم وبلادهم وعماراتهم فافتخر النعمان بالعرب وفضلهم على جميع الامم ولم يستثن فارسا ولا غيرها . فقال كسرى وقد اخذته الغيرة يا نعمان لقد فكرت في العرب وفي غيرها من الامم ونظرت في حال من يقدم علي من الوفود فوجدت الروم لها حظ في اجتماع الفتها وعظيم سلطانها وكثرة مداينها ووثيق دينها . ورأيت الهند شهيرة الحكماء طيبة الثرى كثيرة الانهار والبلاد والثمار عجيبة الصناعة مرونقة الحسان معمورة بالاهل وكذلك الصين عجيبة في اجتماعها وكثرة صنائع ايديها وهمتها في الحروب وصنعة الحديد وان لها ملكا يجمعها . وكذلك الترك مع ما هم عليه من سوء الحال في المعاش لهم ملوك تضم قاصيهم وتدبر امورهم ولم ارَ للعرب شيئا من ذلك من خصال الخير في امر دين ولا دنيا ولا حرمة ولا قوة ولا عقل ولا حكمة مع ما يدل على تدانيها وذلها وضعف همتها بحالهم التي هم بها مع الوحوش النافرة والطيور الحائرة يقتلون اولادهم من الفاقة وياكل بعضهم بعضا من الحاجة . قد حرموا من مطاعم الدنيا ومشاربها وملابسها ولهوها ولذاتها . واعظم طعام ظفروا به لحوم الابل التي يعافها كثير من الطيور والسباع لثقلها وسوء طعمها وخوف دايها . وان اقرى احد ضيفا اعتدها مكرمة . وان اطعم لقمة عدها غنيمة . تنطق بذلك اشعارهم وتفتخر بذلك عشائرهم . ما عدا هذه التنوخية التي اسس جدى اجتماعها وشد مملكتها ومنعها من عدوها ليجري له ذلك الى يومنا هذا فان لها مع ذلك اثاراً وحصونا واموالا تشبه اموال بعض الناس . لكنني اراكم لا تسكنون على ما بكم من الذلة والقلة والفاقة والبؤس حتى تفتخروا وتريدوا ان تنزلوا فوق مراتب الناس . فقال النعمان اصلح الله الملك صدقت ان هذه الامة تسمو بفضلها وبعظم خطبها وعلو درجتها . الا ان عندي جوابا في كل ما نطق به الملك من غير رده عليه ولا تكذيبا له . فان آمنتني من الغضب مما اتكلم به فعلت قال كسرى وانت آمن . فقال النعمان اما امتك فلا تنازع في الفضل لموضعها الذي هي به من عقولها واخلاقها وبسط محلها وبحبوحة عزها وما كرمها الله تعالى به من ولايتك واباءك واجدادك . واما الامم التي ذكرت فما من امة الا فضلتها العرب بفضلها . قال كسرى لماذا . قال النعمان بعزها ومنعتها وحسن وجوهها وذمتها وبأسها ورياستها وسخائها وحكمة السنتها وشدة عقولها ووفائها . فاما عزها ومنعتها فانها لم تزل مجاورة لاباءك واجدادك الذين فتحوا البلاد ووطنوا العباد واقاموا الملك واقادوا الجيوش ولم يطمع فيهم طامع . ولم يزالوا عندهم محترمين ولا نال احد منهم نائلاً . بل حصونهم ظهور خيولهم ومهادهم الارض وسقوفهم السماء والى جانبهم السيوف وعدتهم القسي . اذ غيرها من الامم انما عزها بالحجارة والطين والجزائر والبحور والقلاع والحصون واما حسن وجوهها والوانها فقد يعرف بذلك فضلهم على الهند المحترقة والصين المتجمشة والترك المشوهة والروم المقترة الوجوه . واما انسابها واحسابها فليس امة من الامم الا وقد جهل اباؤها واصولها وكثير من اولها واخرها حتى ان احدهم ليسأل عمن ورآء ابيه فلا ينسب ولا يعرفه . وليس احد من العرب الا ويسمي اباه اباً فاباً احاطوا بذلك احسابهم وحفظوا بذلك انسابهم . فلا يدخل رجل في غير قومه ولا ينسب الى غير نسبه ولا يدعى الى غير ابيه . واما شجاعتها وسخاؤها فان ادناهم رجل يكون عندهم البكرة والناب عليها بلغته وحمولته وشبعه وريه فيطرق الطارق الذي يقتدي بالقادة ويجترى بالشربة فيعقرها له ويرضى ان يخرج له عن دنياه كلها فيما يكتسبه من حسن الاحدوثة وطيب الذكر والثناء . واما حكمة السنتها فان الله تعالى اعطاهم

اشعارا ورونقا كاملا وحسن وزنه وقوافيه مع معرفتهم بالاشارة وضربهم الامثال وبلاغتهم في الصفات ما ليس من السنة الاجناس . ثم ان خيولهم افضل الخيول ونساءهم اعف النساء ولباسهم احسن اللباس . ومعادنهم الفضة والذهب واحجار جبالهم الجزع ومطاياهم التي لا يبلغ الا على مثلها سفر ولا يقطع الا بمثلها بلد قفر . واما دينها وشريعتها فانهم متمسكون بهما اعظم تمسك وان لهم اشهرا حرما وبلدا محرما وبيتا محجوجا ينسكون فيه مناسكهم ويذبحون فيه ذبايحهم فيلقى الرجل فيه قاتل ابيه وهو قادر على اخذ ثاره منه وادراك رغمه فيه فيحجزه كرمه ويمنعه دينه عن تناوله اياه احتراما لذلك البيت وتشريفا له . واما وفاؤهم فان احدهم يلحظ اللحظة فهي عقد لاهلها لا يرجع عما اضمره بنفسه حتى يبلغه . وان احدهم يرفع عودا من الارض فيكون رهنا بدينه فلا يطلق رهنه ولا يخفر ذمته خوفا من الله تعالى . وان احدا يبلغه ان احدا استجار به وعسى ان يكون نائيا عن داره فيمنع عنه عدوه ويحميه منه ولو تفنى قبيلته او تلك القبيلة التي استجار عليها وذلك لما اخفر من جواره وان احدهم ليلجأ اليه المحروم والمحدث عنه بغير معرفة ولا قرابة فينزلونه عندهم وتكون انفسهم واموالهم دون ماله . واما قولك ايها الملك حفظك الله انهم يقتلون اولادهم من الحاجة فانما يفعله من فعله رغم انفه حذرا من العار وخيفة وغيرة من الازواج واما قولك ايها الملك ان افضل طعام ظفروا به لحوم الابل على ما وصفت منها فما تركوا ما دونها الا احتقارا له فعمدوا الى اجلها وافضلها فكانت مراكبهم ومطاعمهم مع انها اكثر البهائم لحوما واطيبها شحوماً وارقها البانا واقلها غائلة واحلاها مضغة وانه لا شيء من اللحوم يفاخر لحمها الا استبان فضلها عليه . واما محاربتهم واكلهم بعضهم بعضاً وتركهم الانقياد الى رجل واحد يسوسهم ويدبر امورهم فانما يفعل ذلك من الامم من علمت الضعف من انفسها وتخوفت من نهوض عدوها عليها فانهم يحتاجون الى ملك يدبر امرهم ويكون رجلا من اعظمهم شانا وقدرا ويكونون معترفين بشرفه على سائرهم فينقادون اليه بازمتهم وينقادون الى امره . واما العرب ايها الملك فان كثيرا فيهم لعظم كرمهم ووفائهم ودينهم وحكمة السنتهم وسخاء نفوسهم يقولون" انهم ملوك باجمعهم مع رفعتهم فلا ينقاد احدٌ الى الاخر فانهم اشراف واما اليمن التي وصفها الملك فان اباءك واجدادك اعلم بصاحبها لما اتاها ملك الحبشة في مايتي الف وتغلب على ملكه وجاء الى بابك وهو مستصرخ ذليل حقير مسلوب فلم يجره احد من اجدادك ولا ابائك فاستجار بالعرب فاجاروه . ولولا ما وتربه من بلية العرب لمال الى نقص ولم يرجع الى محله ولولا انه وجد من يجيد معه الطعان بقتل الاحرار وتبدد شمل الكفار وبذبح العبيد الاشرار لم يرجع الى اليمن . قال فعجب كسرى مما جاء به النعمان ثم قال له انك اهل لموضعك من الرياسة ولاهلك ولاهل اقليمك ولما هو افضل منه . ثم كساه وانعم عليه ثم سيره الى موضعه من الحيرة ثم بعد ذلك سير اليه وقتله .

حيوة اللورد بيقنسفيلد

(عن الاهرام)

بناءً على ما لهذا الرجل من المهمة في عالم الوجود . وما قلبت يداه وجوه السياسة في المسائل الشرقية . اخترنا ان نلخص من ذكر حياته ما عثرنا عليه في اهم الجرائد وما اشار اليه فحول الكتبة . وما استدللنا عليه من قرائن الاحوال ومسيرها فنقول

هو بنجامين (بنيامين) ديزرائيلي بن اسحق بن بنيامين بن ديزرائيلي كان جده بنيامين عالما . وولد له اسحق فاقتدى بابيه . وكان يفتخر بانه يهودي . والف كتبا عديدة في فصل هذه الامة والمّن دوختها الاضطهادات والحق سلسلة عائلته بالاندلس حينما طردت منها في الجيل السادس عشر ودخلت انكلترة عام ١٧٤٨ . اما اسحق فذهب الى هولنده وتفقه هناك بالعلوم واعتنى بقراءة روسو المشهور . وولد اربعة اولاد منهم بنيامين اي اللورد

بيقنسفيلد الذي ولد في ٢١ ديسمبر سنة ١٨٠٤ فنصرهم بعد موت ابيه وما اهتم لوالده هذا بغير وضعه في المدرسة فدخل بن يامين المدرسة فدرس قليلا . ثم خرج منها واخذ يتردد على مكتبة ابيه وتعلم في البيت اللاتينية . ومع انه لم يتقن في المدرسة العلم فتعلم استقلال الفكر فاخذت افكاره تتجول وتتدرب وهو يفصحها . وذلك ما نسميه بالدرس والاستدلال الطبيعي

ولما بلغ سن ١٩ سافر الى فرنسا ومنها الى ايطاليا والمانيا واخذ الاخيرة له مسكنا . فتمكن من معرفة لغتها . ونظراً الى شهرة ابيه وتوصياته تمكن من التزلف ومعرفة علما تلك البلاد . ثم رجع الى لندن بعد ثلث سنوات فلم يجد فيها بيت ابيه فكان قد انتقل الى مقاطعة خارج المدينة فالقى عصاه وتعرف بعلمائها وكتبائها . وعضده بالظهور شاعرها المشهور شمينه روجرس . والف سنة ٢٢ من عمره كتابا بين حالة الفئة الحاكمة الغنية بلندن وقوتها الادبية وان الرجل الحاذق يتمكن من نوال ما يمكن الغني نواله . واطنب في ذكر حيوة رجل مثله شيئًا وهو لا شيء . فادل الناس ذلك عنه . وكان لهذا الكتاب رنة

وفي اوائل سنة ١٨٢٨ الف كتابا اخر وذهب باخته وخطيبها الى الاستانة فشتى بها ثم زار الروملي وبلاد اليونان والبانيا وسنة ١٨٣١ زار اسيا الوسطي . واتى سوريا فمرض خطيب اخته فرجعت به الى لوندرة وبقي اخوها في سوريا وزار الاماكن المقدسة ومنها الى مصر وشاهد شلالات النيل وقفل الى اسبانيا ومغنيسيا ومنها الى لندره في شهر مارس ١٨٣٢ بعد ان غاب ثلث سنين

والف بعد رجوعه نبذا عديدة بين بها حالة الشرق واليهود وان الحاذق يمكنه نوال اسمى المراتب اذا استمر لها طالباً ولم يتعبه التأليف غير انه اخذ له طريقا اخرى في الحياة السياسية فلعب في مضمارها دورا بل ادوارا عجيبة

فكانت انكلترة تتطلب الاصلاح وقد رفضت لورديتها قبول لايحته مرارا . فانهض ذلك همه هذا وقال لست غنيا ولا قاضيا ولا عسكريا لاتمكن من ان اكون من اعداد اولئك . ولا في العلم من ثروة وتقدم فليس ثم غير الانخراط في سلك السياسة ومقاومة اللوردية لعلي اصل يوما الى عضوية غرف العموم (البارلمنت)

فتحير لاي حزب ينضم . ولمعرفته ان مالكي زمام الامر لا يصلحون لما هم به ولا ترسخ قدمهم في مركزهم الا بحفظهم السلطة لهم راى بنفسه قوة هذا العمل . وخصوصا وقد تدرب بالعلوم ومعرفة حال الممالك فرفع باسمه الى محل الانتخاب فلم ينجح لكثرة مضاديه الذين برهنوا فساد مبادئه والقسم المضاد له الى الان يعتبر به ذلك وانه رجل يضحي عند غايته الشخصية مصالح جمة حتى ولو اعترف ببيانها فلم يثن عزمه ذلك الاندفاع بل استمر على انتفاخه وامله مفتخراً باستقلاله . وقد قالت احدى الجرائد عنه بانه رجل اهلته علومه للانتخاب . فلا مال له . ولا حزب . وكفى له بها استقلالاً . وقال ايضا رئيس تلك المقاطعة انه كان يخاطب نفسه قائلا " كما انني توصلت بين العلماء لرتبة سامية اتوصل ايضا لمركزهم في السياسة "

اشاعة

شاع عن لورد ليطن حكمدار الهند ان من نيته التقاعد عن امور السياسة عقب ختام الحرب بافغانستان . ولكن من يعلم متى يكون ختام هذه الحرب المشؤمة .

وليمة الشيوخ

اجتمع ليلة راس السنة الجديدة بقرب مدينة چاتم من بلاد الانكليز ٥٩ شيخا الى وليمة طربوا فيها . وكانوا شيوخا قد طعنوا في السن وريثما هم يطربون لدخول عام اخر جديد عليهم قام فيهم واحد وقال تعالوا نحسب سني حياتنا لنرى كم عشنا جميعنا . فحسبوا سني اعمارهم فبلغت ٤٢٥٩ سنة . فيكون معدل كل من عاش منهم ٧٢ سنة ثم ختموا الوليمة برقص على عادة الشباب والشابات . وصدق فيهم قول من قال — " يشيب الرأس والنفس صبية . "

ادوار البرد

قال واحد من علماء الفرنسيس قد ثبت عنده بالتجربة ان السنين التي وقع في اخر ارقامها رقم ٩ كانت اشد السنين بردا . ففى عام ٨٥٩ ميلادية جمد بحر الادرياتيك وفي عام ١١٧٩ (م) سقط في المنطقة المعتدلة ثلج سمكه ٨ اقدام ولبث على الارض الى شهر نيسان (ابريل) . وفي عام ١٢٦٩ ميلادية سارت العربات بخيولها على نهر كتيغات المتجمد بين جتلند ونرواى . وفي عام ١٣٣٩ ميلادية اضطر اهل الارياف من اهل اسكوسيا الى الاقتيات بالاعشاب من شدة البرد . وفي عام ١٤٠٩ جمد نهر التونا (الدانوب) . وفي عام ١٦٠٩ ميلادية اكل اصحاب بيت الملك بفرنسا خبزاً كان قد جمد من شدة البرد . وفي عام ١٦٣٩ جمد البحر في مرسيليا . وفي عام ١٦٥٩ جمدت الانهار بايطاليا . وفي عام ١٦٩٩ اشتد البرد كثيرا حتى اهلك كثيرين من الحيوانات والبشر. وفي عام ١٧٠٩ ميلادية صار بفرنسا برد قارس لم يعهد له من نظير وجمدت الارض بسمك ست اقدام ونصف قدم . ثم جمدت الانهار بفرنسا عام ١٧٢٩ و١٧٤٩ و١٧٦٩ . وعام الفتنة الكبيرة التي ثارت بفرنسا سنة ١٧٨٩ كان من الاعوام الاشد بردا وفي عام ١٨٠٩ جمد نهر السين الذي يخترق مدينة باريس وفي عام ١٨٢٩ لبثت مدينة باريس مطمورة بالثلج ٥٤ يوما . ثم اشتد البرد عام ١٨٣٩ ميلادية . اما عام ١٨٧٩ المنصرم فقد فاق جميع السنين بردا وجمد نهر السين بباريس وصار الناس يتزحلقون عليه وغطى الثلج شوارع المدينة بكثرة لا سابق لها . فاللايحة التي اعرضت على مجلس البلدية تقرر ان الثلج الذى سقط في مدينة باريس وحدها بلغ نحو سبعة ملايين من الامتار المكعبة وسمكه نحو ٥٠ سنتيمتراً ويقتضي لجرفه من الشوارع نحو واحد وعشرين مليونا من الافرنكات . اما الشتاء بالاجمال فكان في الاعصر الخالية اشد مما هو في ايامنا واكثر بلاء ومضرة . وقد روي من المورخين المشهود لهم بصدق الرواية انه في عام ٣٩٦ قبل المسيح لبث الثلج يسقط في مدينة رومه ٤٠ يوما بدون انقطاع . وفي عام ٥٤٨ بعد المسيح دام الجليد ٢٥ يوما في البحر الاسود . وفي سنة ٦٠٨ اعدم الثلج والبرد جميع كروم فرانسا وسنة ٨٢١ جلدت اكثر انهر اوربا واستمر الجليد شهرا كاملا . وفي عام ٨٦٠ سقط الثلج مدة ستة اشهر متواصلة حتى ان الاوقيانوس الادرياتيك تجلد طولا وعرضا وفي سنة ٩٧٤ قطع الناس البوسفور من جهة الى اخرى مشاة وعقب ذلك وباء وجوع اضر كثيرا بفرنسا وقيل ان ثلث سكانها هلكوا . وسنة ١١٣٣ جلد نهر البا وجلد الخمر فى ادنانه . وفي عام ١٤٠٨ قال كاتب البارلمان بفرنسا انه لا يستطيع ان يكتب لان الحبر امسى جليدا وفي العام ذاته جلد البحر بين نروج والدنيمرك وفي سنة ١٨٥٤ عسكر ...٤٠ جندي فوق جليد الدانوب

——:o:——

دياربكر

ذكرت دوكمرس نقلا عن مكاتبها بدياربكر قال . قد ارتاحت البلاد واستنشقت هواء الامن بعناية دولة عبدين باشا الوكيل الشاهاني فانه قد ابعد بكاوات واغاوات الاكراد وله الفضل اقله في هذا البند من لايحته . ولو لم يتوجه الى سيواس واليا عليها لابعد ايضا اهل المذكورين وكثيرا من اقاربهم . تلك منية طالما تمناها الناس راحة من ظلم القوم واعتدائهم . وقد عين اقصى بلاد الارناوط بالقرب من ايطاليا ليكون محلا لابعادهم على ان القوم ما زالوا الى الان في حلب وقد تأخر سفرهم ولا نعلم سبب ذلك واما دولة عبدين باشا فانه يصرف فصل الشتاء في سيواس مركز ولايته ثم يرجع الى دياربكر وفي خربوط الوكيل الاخر الشاهاني هو منسي افندي موفيالو وعنه يحرر لكم المكاتبون في تلك الجهات .

وقد حرمنا في الربيع الماضي المطر تماما حتى لم نفز بقطرة من مياهه ولذا كان الموسم في محل عظيم واحتاجت البلاد الى القوت ولولا عناية واليها عزت باشا لذاقت مر المجاعة غير ان دولته نهى عن صادر الحنطة وغار ذو الفقار

اغا دلال باشي زاده على حال البلاد وتعهد بانه يقدم الخبز الاوقة بسعر ٣٦ فضة مهما تعظم الغلا ولولا غيرته لامست الاوقة تباع بغرشين ومن يعهد حال دياربكر وعسرها يعرف الغرشين ومقدارها وزعم اهل التحكير انهم يملئون خزائنهم مالاً هذه السنة ايضا لكن رحمة الله خيبت امالهم الفاسدة فقد هطلت الامطار ولا تزال مدرارة فاملنا اقبال المواسم وفي هذه الايام رجع قنصل روسيا وزار خربوط وعربكبر ففيهما عائلات ارمنية تبعة روسية وربما تقام هنالك قنصليات وقاية لمصلحة هولاء التبعة الروسية وفي عزم القنصل المشار اليه ان يزور ماردين وغيرها من الاماكن الواقعة في جنوب دياربكر واما الماجور تروتر قنصل الانكليز فيبارح قريبا ارضروم وياتي الى هذه الجهات وفي نفسه ان يفتقد عربكير وملاطيه وخربوط وغيرها واما الحفر على الاشيا القديمة في الموصل لاجل خزانة التحف في لندرا فقد فلح كل الفلاح فوجد موخرا قطعة عمود من بلاط الملك سنحاريب وهي الثالثة طولها متر واحد و ٥٠ سنتيمترا وعرضها ثلاثة امتار وقد رسمت عليها خطوط من كتابات تلك الاجيال وهذه القطعة سليمة من العطب ولم يمح شيء من كتابتها وقد صار الكشف عليها بعناية الخواجه نمرود رسام نسيب الخواجا هرمس رسام المفوض امر الحفر ولا شك في ان خزانة التحف تقر بفضلهما وتعترف بحسن مساعيهما (لسان)

الذهب الداخل والخارج من بلاد الانكليز

دخل بلاد الانكليز عام ١٨٧٦ ذهب بمبلغ ...... ٢٣ ليرة انكليزية وخرج منها ذلك العام ...... ١٤ ليرة انكليزية ودخلها عام ١٨٧٧ ذهب بمبلغ ثلثة عشر مليونا من الليرات الانكليزية وخرج منها ...... ٢٠ من الليرات . ودخلها عام ١٨٧٨ واحد وعشرون مليونا من الليرات وخرج منها اربعة عشر مليونا . ودخلها عام ١٨٧٩ ذهب بمبلغ ...... ١٣٢٥ ليرة انكليزية .

عدد المفلسين ببلاد الانكليز

بلغ عدد المفلسين عام ١٨٧٩ المنصرم ١٦٦٣٧ شركة . وكان عددهم عام ١٨٧٨ نحو ٢٦٤٣ وفي عام ١٨٧٧ كان عددهم ٢١٧٢ . فلاح مما تقرر ان احوال التجارة كانت العام المنصرم اشد سقما من الاعوام الفارطة .

مدخول التلغراف في بلاد الانكليز

بلغ مدخول التلغراف في شهرى اوكتوبر ونوفمبر من سنة ١٨٧٩ (ت ١ وت ٢) نحو ٣٦٥٧٨ ليرة انكليزية اكثر مما كان في شهري اوكتوبر ونوفمبر من سنة ١٨٧٨ . وهذا دليل على تحسين حال التجارة في هذين الشهرين .

اعلى بيت في الدنيا

اشاد رجل من حفاري المعادن على جبل لنكلن بكولورادو دارا اسكناه ترتفع عن مساواة البحر ١٤١٥٧ قدما وببلاد الپيرو قرية اسمها كاليرا تمر بها سكة الحديد على علو ١٥٦٤٠ قدما . والى قرب هذه القرية قد نقب المهندسون قبوا في قلب قلة جبل اسمه لاچيما (قلة جبل) طوله ٣٨٤٧ قدما . وهو ٦٠٠ قدم فوق الخط الذي لا يفارقه الثلج المويد صيفا وشتاء

قد ساقت الينا مكارم الاديب الفاضل والعالم العامل الحاج حسن لازغلي مدير الرائد التونسي عفا الله عنه نسخة من " النزهة الخيرية " عن سنة ١٢٩٧ من تاليفه فحلت لدينا في ارفع منزلة وهي لا جرم نزهة حوت من كل فن خبراً واجمعت بين شهور الاعاجم والشهور القمرية وتعديل الاوقات ودرجة الشمس ومداخل الفصول الاربعة والمواليد الاهلية والكسوفات والخسوفات واحوال القمر الذاتية والعرضية على راي الاقدمين وتقويم القمر والكواكب السيارة ومداخل السنين العربية والسنين الكبيسة وجدول الايام المشهورة عند المسلمين واطوال البلدان الشرقية والغربية وملوك يهوذا واسرائيل وذكر خلفاء وامراء افريقية بالاندلس وقواعد الخلافة واسماء السلاطين العظام الى غير ذلك من الفوائد التي لا يستغني عنها كل اديب فحق علينا تقديم الشكر لمولفها الفاضل ومهديها الكامل على هذه التحفة السنية . اوتاه الله اجره مرتين .

الجبوة او الرشوة

رفع الينا مكاتبنا المقيم في لوآء بيروت اخبار ظلم فشى في صيدا . قال اعزه الله . اتفق ارباب القهاوي في بلاد سوريا مع من شرب القهوة عندهم او سمع الاغاني في حوانيتهم على ان يأخذوا منه ثمن القهوة اولا ثم يدور واحد من المستخدمين على الحضار ويجمع منهم دراهم اخرى يسمونها " بالجبوة " . وما ضربنا هذه المثل الا لما بينها وبين ما يفعله الحكام الظالمون في بلادنا من المطابقة . فقد عودتنا الليالي السود على ان نرى كل والٍ جديد او متصرف او قائمقام قدم الى بلادنا ان يضرب له وقتا يخرج فيه الى افتقاد المدن والقرى التي في حيز ولايته . وفي تلك الاثنآء تشيع النشرات الوطنية ولا سيما " النشرات الرسمية " وتقول خرج الوالي او المتصرف ايده الله يريد افتقاد البلد الفلاني ابتغآء اجرآء الاصلاح فيه . اعاده المولى علينا سالما غانما . فيضرب الوالي في البلاد ويجمع الجبوة من العباد ثم يوعز الى من لاذ به ان يجري شيئا من الاصلاح لكي تطنطن به السنة الناس ويموه به ما ارتكبه من جريرة الرشوة او " الجبوة " . ولم يقتصر على هذا بل يقتحم على خداع الامة ويستعين باصحاب النشرات من اهل التدليس ويغريهم بان ينشروا في صحف اخبارهم كلاما ذات رنة لفقته اوهامهم لغايات لا يعرفها الا من تقصدها . واهل التدليس بحمد ربك كثيرون ولا يعبأون باشاعة الافك في الامة . ولما خرج صاحب الابهة والدولة مدحت باشا يريد الطواف في انحآء سوريا سآء ظن الناس فيه وقالوا قام والينا الى جمع الجبوة على طرز من سلفه . ولا جرم هذا قولٌ لا يوثق به . وكذلك لما سار متصرف بيروت الى نواحي صيدا ومرج ميون اشاع الناس عنه انه قام يجمع الجبوة . وهذه ايضا اشاعة لم نقف على صحتها . وعندنا ما يدحض هذه الاشاعات . منها ان والي سوريا الافخم اجرى بعض اصلاحات نافعة ونشط كثيرين على اجرآء الاصلاح . غير انه بلغنا ايضا ما لا يسرنا وهو ان خليل بك الاسعد قائمقام صور ورايف افندي متصرف بيروت ورجل اخر اسمه يوسف مملوك بحاضرة صور اتفقوا على مشترى قرى وعقارات من الاهالي بابخس الاثمان . ومن تمنع عن بيع عقاراته تهددوه بجورهم واجبروه على البيع كرها . وقد رفع الاهلون الشكوى على هولاء الثلاثة الى الوالي فاصدرت دولته امرًا باستقدام المتصرف والقائمقام الى مركز الولاية وربك اعلم بما صار .... اما يوسف مملوك الصوري فكان قد صدر الامر بنفيه سابقا واذاعت به نشرة الجنة . ولسوء حظ البلاد لم يجر نفيه فعلا . ولبث على غيه وله اعمال اشبه شيء بقبح خلقته الكريهة . وقد اتخذه خليل بك بمنزلة آلة لقضي حوائجه فيبعث به الى القرى ليلتزم اعشارها وله المام بجبي الرشوة . قيل لا يأنف من قبول رشوة وان كانت ربع مجيدي (نحو شلين) . وحسبك مماطلته بالدعاوى بحجة استجرار الرشوة . وقد تفرد بالقآء الفتن بين الاهالي وافساد ذات البين ليتمكن من تقسيمهم والعيث فيهم . وسوف نخبركم برسائلنا المتتابعة عن رداوة هولاء القوم وما جل قصدنا الا نشر الحقائق على رووس الملا ولا نخشى في الحق لومة لائم . ولا نهاب اذية الظلام . واية اذية نهابها في الحق والحق حرٌ عارٍ .

——:o:——

توكل على الله

لا تحمل على يومك هم سنتك . كفاك كل يوم ما قدر لك فيه . فان تكن السنة من عمرك فان الله سبحانه وتعالى سياتيك في كل غد جديد بما قسم لك . فان لم تكن من عمرك فما همك بما ليس لك . فلا تشتغل اذا بما لا يعنيك . ولا تتكلف فوق ما يكفيك واجعل همك لما ينجيك .

——:o:——

خمسة احاد في شهر شباط

يقع في شهر شباط الحاضر خمسة ايام احاد . وذلك من النوادر التي لا يتفق حدوثها الا ثلث مرات كل مئة عام .

اختراع بخاري جديد

ان الصينيين الذين عرفوا قبلنا صناعة الطبع واخترعوا بيت الابرة والبارود للمدافع قد اكتشفوا الان على مادة جديدة محركة لو ظهرت للوجود لجعلت انقلابا عظيما في عالم الصناعة وهاك ما فاهت به بشان ذلك جريدة مونيتور باكين قالت في ١٣ حزيران سنة ١٨٧٩ صدر امر امبراطوري مآله انه تقدم من نظارة المعارف مذكرة تفيد ان تونج يوش النائب في ولاية النهوي يتكفل ببناء سفينة بخارية يحركها بخار يتولد من دون نار وتفوق بما لا يقدر السفن التي تحركها النار فتبطلها وتقوم مقامها وبناء هذه السفينة سيتم عن قريب ولا تزيد كلفتها عن ثلاثة الاف ريال اي أربعة وعشرين الف فرنك على ما تقدر وقد تقدمت لايحة بذلك مصحوبة بالرسم الى محرري المذكرة فاذا كانت السفينة التي اخترعها المأمور المذكور قابلة الاستعمال والحركة بسهولة يصير قبولها لا محالة وبناءً عليه صدرت الاوامر الى شان باوشو بان يستحضر ثلاثة الالاف ريال المطلوبة لاتمام هذا العمل وبانه يتخابر مع يهونج شانج وتينج جيهشانج لفحص اللايحة والرسم وانهم يجعلون بذلك غاية الاعتناء وحالما يتم عمل السفينة المذكورة يجري شان باوشان وبقية المامورين العظام رفقائه امتحانها ويقدمون مذكرة بذلك معلمة بكونها قابلة الاستعمال ام لا وصدرت اوامر ايضا بهذا اليوم الى نظارة المعارف بان تخبر تونج يوشي بان يرافق شان باوشان الى نانكين وان يسلموا تلك اللايحة ورسمها الى شان باوشان لاستعمالها الخصوصي وان يذيعوا تلك الاوامر على الولاة الذين تهمهم معرفتها .

(جنان)

افريقية

في الايطالي ان التقرير الاخير الصادر من جمعية مرسيليا الجغرافية تضمن ذكر شغل مفيد من رئيسها مسيو رابو في شان امم افريقية وهذا بعض ما اشتملت عليه . قال ان بعض اهل المعرفة لا ينسبون لافريقية سوى مائة مليون من الانفس واخرين يقولون انه اقل وان الجغرافيين الالمانيين يرون ان افريقية بها نحو المائتي مليون من السكان وان النشرات الانكليزية الاخيرة تقدر عدد امم افريقية بمائة وستة وثمانين مليونا من الانفس واذا قسمنا هذا العدد على مساحتها البالغة احد عشر مليونا ونصفا من الاميال نجد لكل ستة عشر من السكان ميلا واحدا مربعا وحينئذ فافريقية التي هي سبعة وخمسون ضعفا على فرنسا لم تكن امتها الا ثمانية اضعاف بالنسبة الى امة فرنسا وان ابطال بيع الرقيق وتأثير التمدن الاورباوي ينشا عنهما نمو سريع في عدد سكانها ويجب ان يلاحظ ان عدد كل جنس منهم في قارة افريقية لا يكون عددا صحيحا بالنظر الى امتها الداخلية ومقتضى ما ان بلاد السود هي الاكثر عمرانا فاذا كان البعض من هذه الامم متشتتا في هذه الصحاري فبعض الاخر مجموع في جهات آخر وبناءً على هذا فان امة السودان السود مقدرة بثمانين مليونا وهي تقريبا نحو ثلاثة وخمسين من السكان لكل ميل مربع وان مدينة بيده الواقعة على نهر نيجر فيها من السكان ثمانون الفا اما امة شرقي افريقية فان عدد سكانها مقدر بثلاثين مليونا وامة افريقية الواقعة تحت خط الاستواء تبلغ الى اربعين مليونا . وهنالك احد اولي المعارف قسم اخيرا امم افريقية العظيمة على الاعداد الاتية

سود	١٣٠٠٠٠٠٠٠
حاميون	٢٠٠٠٠٠٠٠
بانتوسيون	١٣٠٠٠٠٠٠
فلاحون	٨٠٠٠٠٠٠
نوبيون	١٥٠٠٠٠٠
من امة الهوتانتو	٥٠٠٠٠
	١٧٢٥٥٠٠٠٠

فبلغت جملة ذلك الى مائة واثنين وسبعين مليونا وخمسمائة وخمسين الفا من السكان . ولا شك ان هذه الاعداد تقريبية ويمكنها ان تتغير باخبار جديدة اصح فان البانتوسيين مثلا الذين على مقتضى راي مسيو مولور يبلغون نحو نصف امم افريقية مع انهم معدودون بنحو الخمسين مليونا .

(الرائد التونسي)

اعلان

من برتش اينديا استيم نافيگاشن كومپاني ليميتيد

قد عقدت شركة الملاحة المذكورة اعلاه عهدة مع الدولة البريطانية والحكومة الهندية والجمهورية الفرنساوية ومملكة البورتوغال بان ترتب سير سفنها البخارية التجارية حسب الترتيب الاتي ذكره .

— من لندن الى الجزائر وبورت سعيد والسويس وعدن وكولومبو ومدراس وكلكوتا (مرتين في كل شهر)

— من لندن الى بورت سعيد والسويس وجده والحديده وعدن وقراشي وخليج العجم (مرتين في الشهر)

— من عدن الى زنجبار ومايوط ونوسي بي وماجونگا (مداكسكار) بالاقتران بسفر السفن التي تسافر من لندن الى عدن (مرة في الشهر)

— من ممباي الى قراشي (مرتين في الاسبوع)

— من ممباي الى خليج العجم عن طريق قرقاشي (مرة في الاسبوع)

— من ممباي الى سواحل مالابار وبورتس وجزيرة سيلان سرنديب (مرة في الاسبوع)

— من مدراس الى رانكون (مرة في كل شهر)

— من مدراس الى قرامندل وسواحل بورتس شمالاً وجنوباً (مرتين في الشهر)

من كلكوتا الى رانكون وملمين (مرة في الاسبوع) من كلكوتا الى چتنجين واخيات (مرتين في الاسبوع) من كلكوتا الى پينانغ وملقا وسنغفورا مارا برانگون وملمين مرتين في الاسبوع

— من كلكوتا الى بورت بلار بجزائر اندمان (مرة في الشهر)

قد صار الاعتناء بجعل سير سفن هذه الكومپانية موافقاً لسير الميل (على طريق بريندیزي) من اوروپا الى الاقطار الهندية . وقد جرت معاهدات بين هذه الكومپانية وبقية كومپانيات الملاحين في بريطانية وكل بلاد اوروپا على نقل الركاب والاموال من سفينة الى سفينة ترويجاً للشغل وتسهيلاً للاسفار والتجارة وعلى شحن اموال وبضائع من كل بندر وفرضة وبلد وحملها بامان واعتناء الى جميع الجهات المذكورة اسماؤها في لايحة الاعلان اعلاه .

فمن اراد معرفة قيمة شحن الاموال وتفاصيل اجرة الركاب وتاريخ سفر السفن واوقاتها عليه ان يطلب هذه التفاصيل من وكلائنا في الجهات غراي داوس وشركاؤهم

BRITISH INDIA STEAM NAVIGATION COMPANY,

LIMITED.

Under contracts with Her Majesty's Government, the Government of India, the French and Portuguese Government; steamers are despatched as follows:—

From	London to Port Said, Suez, Aden, Colombo, Madras, and Calcutta - - - - - -	*(Every 2 Weeks)*
From	London to Algiers, Port Said, Suez, Jeddah, Hodeida, Aden, Kurrachee, and the Persian Gulf - - - - - - - -	*(Every 2 Weeks)*
From	London to Lisbon - - -	*(Every 4 Weeks)*
From	Aden to Zanzibar, Mayotte, Nossi Bé, and Majunga (Madagascar)—in connection with the line from London to Aden	*(Every 4 Weeks)*
From	Bombay to Karrachee - - -	*(Twice a Week)*
From	Bombay to Persian Gulf Ports, via Kurrachee - - - - -	*(Weekly)*
From	Bombay to the Malabar Coast, Ports and Ceylon - - - -	*(Weekly)*
From	Madras to Rangoon - - -	*(Fortnightly)*
From	Madras to the Coromandel Coast Ports, North and South	*(Fortnightly)*
From	Calcutta to Rangoon, Moulmein - - - - - - - -	
From	Calcutta to Chittinging & Akyab	*(Fortnightly)*
From	Calcutta to Port Blair (Andaman Islands) . - - - - -	*(Monthly)*
From	Calcutta to Penang, Malacca and Singapore, via Rangoon & Moulmein - - - - - - -	*(Fortnightly)*

The sailings of the steamers are timed to correspond as nearly as possible with the overland mails from Europe, and arrangements have been made with the leading steam lines from England and the Continent, for the interchange of passengers and goods traffic to and from all the Ports called at.

For Rates of Freight and Passage, date of sailing, and other particulars, apply to

GRAY, DAWES & Co., 13, Austin Friar, E.C.

AN-NAHLAH,

"THE BEE."

الجزء السادس
من السنة الثالثة

PUBLISHED MONTHLY IN LONDON.
تصدر النحلة كل شهر مرة
"Nascitur exiguus, sed opes acquirit eundo."

قيمة الاشتراك سنويا
٢٥ شليناً

السياسة

حيث تكون الجثة هناك تجتمع النسور

اجمع رأي الدب (الروسية) والاسد (ايران) والنمر (حكومة الهند) على زيارة مشهد وهو مقام ولي من اولياء الشيعة في اسيا . اما الشاه فقد عول على حج هذا المقام في عشرة الاف من جنوده وهو اولى بهذه الزيارة . اما الروسية وان لم تأمن بالولي ولا تعباء بمقامه فقد عولت على تسيير فرقة من جنودها الى مشهد بحاجة سياسية لادينية . اما حكومة الهند لما رأت تردي السياسة برداء الديانة فاخذت حذرها واستحضرت على ...٤٠ الفا ونيف من الجنود في قندهار تحت امرة القائد ستوارت . ومن نيتها بعثهم الى هرات على الربيع ليلتقوا بجيش شاه العجم وجيش الروسية في تركستان . فما قولك في هاته الدول الثلاث وقد اجتمعن على ضريح ولي لا علاقة له باغراضهن السياسية . فالشاه لا جرم حاج عابد . والمسقوف شاهد حاسد . وقائد جيش الهند مغوار جاحد . وما اجتمعوا في هذا المقام الا لاستنشاقهم عن بعد رايحة جثة دسمة فهرعوا اليها وانقضوا عليها انقضاض النسور الجوارح على الفريسة . فشاه العجم يطمع في الحصول على هرات في نظير محالفته مع الانكليز على عهدة دفاع متى مست الحاجة الى ذلك . والروسية تخشى من اتفاق ايران مع الانكليز لعلمها بان ذلك مما يقوي شوكة دولة ايران ويجاحف بمصالحها في تركستان وقد صممت على ان تشغل مرو متى سنحت الفرصة . اما الانكليز فمن نيتهم الاتفاق مع دولة ايران لمقاومة الروسية والاستيلاء على مرو وعلى هرات وقد وعدوا دولة ايران باعطائها هرات ليطمعوها في محالفتهم للتألب على الروسية . فان فازوا بالنصر على الروسية سهل عليهم الفوز بدولة ايران ايضا وفعلوا بها ما فعله الاسد بالثيران الثلث اذ فرق شملهن اولا ثم فتك بكل منهن على حدة . وقد صدق في الانكليز قول صاحب الزينبية

يعطيك من طرف اللسان حلاوة
ويروغ منك كما يروغ الثعلب

قيمة الاشتراك بالنحلة عن سنة واحد وعشرون شلينا نقدا وكل من ارسل لصاحب النحلة قيمة اشتراكه اما حوالة على بنك بلندن واما حوالة على ادارة البوسطة الانكليزية بلندن مع اجرة البوسطة - الميل ٤ شلينات والكل ٢٥ شلينا تعهد صاحب النحلة بارسال النشرة له باوقاتها . وعنوان صاحب النحلة كما في وجه ٩٩

Printed and Published at the "Bee's" Office, 35, Burne-st., Chapel-st., Paddington. طبعت بمطبعة النحلة

F
British Museum